مجلة البحوث المالية والتجارية

المجلد التاسع عشر ١٩

العدد الثاني
إبريل - يونيه
٢٠١٨م

الترقيم الدولى
(2090-5327)

The Financial & Commercial Researches Journal

19
Nineteenth Volume

vol.2
April - Jun
2018

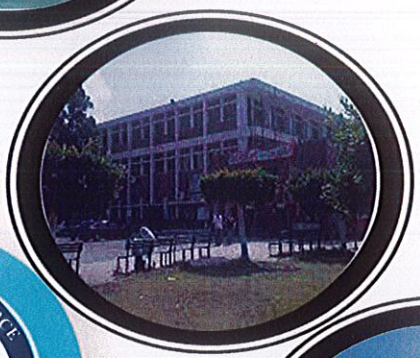

مجلة البحوث المالية والتجارية

جامعة بورسعيد
كلية التجارة
مجلة البحوث
المالية والتجارية
Port Said University
Faculty of Commerce

مجلـــــــة
البحوث المالية والتجارية

مجلة محكمة ربع سنوية تصدر عن كلية التجارة ببورسعيد روعى فى اعدادها وتحريرها اتباع المناهج الحديثة فى النشر والتحرير والتوزيع.

صدر العدد الأول منها عام 2001 م

المجلد التاسع عشر

العدد الثانى

إبريل – يونيه ٢٠١٨م

الترقيم الدولى الموحد: (2090-5327)

2018م

جامعة بورسعيد

كلية التجارة

مجلة البحوث
المالية والتجارية

Port Said University

Faculty of Commerce

مجلـــــة

البحوث المالية والتجارية

مجلة محكمة ربع سنوية تصدر عن كلية التجارة ببورسعيد روعى فى إعدادها وتحريرها إتباع المناهج الحديثة فى النشر والتحرير والتوزيع.

صدر العدد الأول منها عام 2001م

رئيس مجلس الإدارة

أ.د / فاتن إبراهـــــيم مزروع

عميد الكلية

ترسل الأبحاث على العنوان التالى:

كلية التجارة ببورسعيد – د. هادى محسن دعية

سكرتير تحرير مجلة البحوث المالية والتجارية.

مكتب : 0663445127 فاكس : 0663412009

محمول 01273740970 واتس : 01007578651

E-mail :Ahmedelgrihi@gmail.com

الأبحاث المنشورة بالمجلة على مسئولية السادة الذين قاموا بإعدادها

كلية التجارة
جامعة بورسعيد

مجلة البحوث
المالية والتجارية

Faculty of Commerce
Port Said University

مجلـــــة

البحوث المالية والتجارية

رئيس مجلس الإدارة ..... أ.د/ فاتن ابراهـــيم مرزوع عميد الكلية

أعضاء مجلس الإدارة :

1. أ.د/ فاتن ابراهـيم مـزروع	رئيس مجلس الإدارة
2. أ.م.د/ أحمد عبد الرحمن العايدى	نائب رئيس مجلس الإدارة
3. أ.د/ زين العابدين فارس	عضواً
4. أ.د/ طاهر المرسى عطية	عضواً
5. أ.د/ محمد المهدى محمد على	عضواً
6. أ.د/ ايمان محمد السيد	عضواً
7. أ.د/ عبد الله سيد هديه	عضواً
8. د/ ريهام درويش	عضواً
9. أ.م.د/ صالح أحمد زرومبه	محرر الكترونى
10. د/ هادى محسن دعيه	سكرتير التحرير
11. د/ أحمد الجرايحى على	أمين الصندوق والسكرتير الإداري
12. أ/ عادل السيد شعيب	أمين الكلية
13. د/ أميمة عبد المنعم صالح	المشرف المالى

السكرتير الإدارى : د/ أحمد الجرايحى على

مكتب : 0663445127 فاكس : 0663412009

محمول 01273740970 واتس : 01007578651

E-mail :Ahmedelgrihi@gmail.com

جامعة بورسعيد
كلية التجارة
مجلة البحوث
المالية والتجارية
Port Said University
Faculty of Commerce

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) ﴾

صدق الله العظيم

نبذة عن الكلية

أنشئت عام 1959 : 1960 باسم المعهد العالى التجارى ببورسعيد تابع لوزارة التعليم العالى ، ثم صدر قرار جمهورى عام 1974 م بضم المعهد إلى جامعة حلوان وتم تعديل المسمى إلى كلية العلوم التجارية والإدارية ، ثم صدر قرار رئيس الوزراء رقم (1942) لسنة 1976 بانضمام كلية العلوم التجارية والإدارية إلى جامعة قناة السويس ، ثم صدر القرار الجمهورى رقم (87) لسنة 1982 بتغيير مسمى الكلية إلى كلية التجارة جامعة قناة السويس.

ثم صدر القرار الجمهورى رقم (56) لسنة 2010 بإنشاء جامعة بورسعيد وأصبحت كلية التجارة إحدى كليات جامعة بورسعيد.

كلمة رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ فاتن ابراهـــــيم مزروع

تتويجاً لنشاط البحث العلمى الذى توازره وتسانده آليات العمل بكلية التجارة – جامعة بورسعيد والتى تسعى نحو إنارة طرق البحث العلمى فى سبيل الباحثين والمفكرين والعلماء.

يسعدنا إخراج هذا العدد الجديد بالشكل المتطور ، أملين أن نصل فى تطوير المجلة إلى مراحل العالمية فى الإخراج والنشر والتحكيم بإتباع منهاجاً علمياً فريداً إن شاء الله.

رئيس مجلس الإدارة

وعميد كلية التجارة – جامعة بورسعيد

أ.د/ فاتن إبراهيم مزروع

السياسة الخارجية الأمريكية وتأثيرها علي الأمن القومي المصري

(١٩٤٧م-٢٠١٧م)

د. أشرف محمود سنجر

أستاذ السياسة الدولية المساعد

جامعة بورسعيد

الملخص :

تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على أحد أكثر السياسات الخارجية مثاراً للجدل وهي السياسة الخارجية الأمريكية ومواقفها تجاه أزمات الحروب المصرية الإسرائيلية بداية من حرب فلسطين ١٩٤٨م مروراً بحربي ١٩٥٦ م و ١٩٦٧م وصولاً إلى حرب أكتوبر ١٩٧٣م،وتحديد أي من أجنحة الإدارة الأمريكية كان له الدور الأكبر في هذه المواقف ،وقد خلصت الدراسة إلى أن الرئيس ترومان كان هو صاحب القرار بشأن السياسة الخارجية الأمريكية تجاه حرب فلسطين ١٩٤٨م وما قبلها في الوقوف بجانب إسرائيل على حساب الأطراف العربية ،أما حرب السويس عام١٩٥٦م فقد كان دور الرئيس آيزنهاور هو الأكبر في إدارة الأزمة ،رغم حرصه على الاجتماع بمجلس الأمن القومي ،والاستماع إلى توصيات وزير خارجيته دالاس لكنه كان صاحب القرار الأخير ،وقد أيدته كافة أجنحة الإدارة الأمريكية في قرارته ومواقفه ،وبينما اعتبرت مرحلة الرئيس جونسون أسوأ حقبة في العلاقات المصرية –الأمريكية بعدما دعمت إدارة جونسون إسرائيل في حرب ١٩٦٧م ،وهو ما أدى إلى قطع العلاقات بين البلدين ،وقد كان الرئيس جونسون هو صاحب القرار في إدارة هذه الأزمة أيضاً ،أما في حرب أكتوبر ١٩٧٣م لم يكن للرئيس نيكسون اهتمام بالأزمة بقدر اهتمامه بأزمته الداخلية ووترجيت في حين كان وزير الخارجية هنري كيسنجر هو اللاعب الرئيسي في إدارة عملية صنع القرار من خلال مجموعة العمل الخاصة في واشنطن (WSAG) المسئولة عن التخطيط وإدارة الأزمة

جامعة بورسعيد
كلية التجارة
صورة طبق الأصل
أمين عام الكلية
السكرتير الإداري
د/ أحمد الكومي على
٢٣٠٣٠٢

المقدمة :

لم تعد دراسة وفهم الولايات المتحدة الأمريكية وسياستها الخارجية ترفًا أو حبًا في المعرفة والإضطلاع ،بل باتت ضرورة تفرضها هيمنة الولايات المتحدة علي قيادة النظام العالمي واعتبارها القطب الأوحد والأهم في هذا النظام ،خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي ،ومن ثم ثقل دورها كقوة خارجية مهيمنة علي مجريات الأحداث في المنطقة العربية منذ انتصارها علي العراق في حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١م بصفة خاصة ،وهذا الفهم يستلزم تحليل عملية اتخاذ القرار السياسي في الدولة وآليات صنع السياسة الخارجية فيها وتوجهاتها ومحدداتها ،ودور المؤسسات والجهات المجتمعية والحكومية في هذه العملية ودور جماعات الضغط وكيف تتم صناعة السياسة الخارجية الأمريكية .. ومن يصنعها.[١]

وفي إطار ذلك تتناول هذه الدراسة السياسة الخارجية الأمريكية تجاه مصر لاسيما خلال الحروب التي خاضتها مصر مع اسرائيل ، وبحثي هذا قد قسمته لـ: ملخص ومقدمة ومبحثين واستنتاجات وخلاصة ،أما المقدمة فتشمل أهمية هذا الموضوع وخطة البحث ومنهج الدراسة ،وقد تناول المبحث الأول: دور الجهات والمؤسسات الحكومية الأمريكية في عملية صنع السياسة الخارجية بداية من البيت الأبيض ممثلاً في شخص الرئيس ووزارة الخارجية وأجهزة الاستخبارات ومجلس الأمن القومي.. والكونجرس ،بالإضافة إلى الجهات غير الرسمية ومنها جماعات المصالح والرأي العام ومراكز الأبحاث ،أما المبحث الثاني يتناول :دور الإدارة الأمريكية في الحروب المصرية الإسرائيلية وأخيرًا استنتاجات الدراسة ونظرة عامة على السياسة الخارجية الأمريكية تجاه مصر .

البناء النظري : يعد منهج المؤسسي أحد المناهج المستخدمة في تحليل وتفسير الظواهر السياسية ،وتبعًا له ينظر إلى النظام السياسي على أنه مرادف لنظام الحكم أو مجموعة المؤسسات التي تبين نظام الحكم وأساليب ممارسة السلطة وطبيعتها ،وغالبًا ما تكون محددة بنصوص الدساتير وفقًا لقواعد قانونية منظمة [٢] ،بالإضافة إلى هذا تعتمد الدراسة على اقتراب الفواعل الأساسية (Actor-Models) لتوضيح العلاقة بين الرئيس والهيكل التنظيمي حيث تلعب تركيبة المتغيرات المؤسسية دورًا مهمًا في

---

[١]- فواز جرجيس ،"السياسة الامريكية تجاه العرب كيف تصنع ومن يصنعها ؟ "،مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ، 2000.ص ص١-٥٠

http://articles.islamweb.net/media/index.php?page=article&lang=A&id=3234

[2]- د. كمال المنوفي ،" أصول النظم السياسية المقارنة" ،شركة الربيعان للنشر والتوزيع ، الكويت 1997 ،ص : ص 61:65 .

تحديد من يصنع القرارات ويوجهها ،وتضم هذه المتغيرات عدد ونوع الإدارات والسلطات المعنية بعملية صنع القرار ومستوى التطور البيروقراطي لهذه السلطات وكيفية توزيع الأدوار والعلاقة بينها ،وكذلك الوسائل المتاحة أمامها لصنع القرار أو التأثير في عملية صناعة القرار.[3]

تساؤل الدراسة: وفي إطار ذلك تحاول الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيسي وهو أي من أجنحة الإدارة الأمريكية كان له الدور الأبرز والأكبر في الحروب المصرية الإسرائيلية التي قامت في الأعوام ١٩٤٨ – ١٩٥٦ – ١٩٦٧–١٩٧٣؟ .

المبحث الأول: الإدارة الأمريكية وعملية صنع السياسية الخارجية .

إن عملية صنع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية هي عملية معقدة ،فهناك العديد من الدوائر الرسمية وغير الرسمية التي تتفاعل فيما بينها لصناعة قرار موحد وعقلاني يخدم المصالح الأمريكية إذ إن معرفة مؤسسات صنع القرار في الولايات المتحدة يساعد على قراءة وتحليل منطلقات ومبررات القرارات المهمة في السياسة الخارجية الأمريكية ،ويعد هذا المحور ضرورياً كون الولايات المتحدة دولة عظمى ،وعملية صنع القرار فيها لا تؤثر فقط عليها فحسب بل على كافة أنحاء العالم .

مؤسسات صنع القرار في السياسة الخارجية الأمريكية .

تتحكم في السياسة الخارجية الأمريكية مجموعة من المؤسسات تعمل على صنع القرار الأمريكي وتنقسم إلى مؤسسات رسمية و مؤسسات غير رسمية.

أولاً: المؤسسات الرسمية .

المؤسسات الرسمية هي البيت الأبيض ممثل في الرئيس والجهات المعاونة له ،بالإضافة إلى الكونجرس بمجلسيه النواب والشيوخ ،ويقوم الدستور الأمريكي في جوهره علي مبدئين رئيسين :الأول هو مبدأ الفصل بين السلطات ،والمبدأ الثاني هو التوازنات ، فكل سلطة تراقب وتوازن حركة السلطات الأخرى ،فمجلس الشيوخ يعمل عائقًا ضد إقرار التشريعات الخاطئة من مجلس النواب والعكس صحيح وحق الفيتو متاح للرئيس الأمريكي كمانع ضد التشريع الجائر للكونجرس ،ويخضع الرئيس للرقابة أيضا من قبل الكونجرس.

---

[3]- بولمكاحل إبراهيم ،"تأثير تحولات و متغيرات البيئة الداخلية على السياسة الخارجية الروسية نحو الاتحاد الأوربي بعد الحرب الباردة ، ماجستير : علاقات دولية و علوم سياسية ،كلية الحقوق ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ،الجزائر ،2009 .

أ- البيت الأبيض :

❖ الرئيس :

نص الدستور الأمريكي علي أن "السلطة التنفيذية يتولاها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ويكون اختياره بواسطة الشعب عن طريق الانتخاب على مرحلتين ،ويكون الرئيس رئيسًا للدولة ورئيسًا للحكومة وله حق اختيار الوزراء ،وتعد مؤسسة الرئاسة أهم المؤسسات المعنية بالشأن الخارجي على الإطلاق ،ومن بين أهم مستشاريه للشأن الخارجي وزير الخارجية ووزير الدفاع ومساعده لشئون الأمن القومي ومجلس الأمن القومي ورؤساء أركان حرب القوات المشتركة ومديري وكالات الاستخبارات المختلفة [٤]، ومن بين الصلاحيات التي أعطاها الدستور للرئيس لا يملك الرئيس حق حل السلطة التشريعية ،كما أن رئيس الجمهورية غير مسئول سياسياً أمام الكونجرس ،وإنما في واقع الأمر يصبح مسئولاً أمام الرأي العام باستثناء المسؤولية الجنائية حيث يمكن للكونغرس عزل الرئيس أو نائبه [٥]،ويعد الوزراء غير مسئولين أمام الكونجرس وإنما أمام الرئيس وحده ،ويملك الرئيس سلطة تعيين السفراء والقناصل بموافقة مجلس الشيوخ ،إضافة إلى سلطاته في عقد المعاهدات بعد موافقة ثلثا أعضاء عدد الشيوخ الحاضرين ،وسلطته في مجال إعلان الحرب.[٦]

وإلى جانب الرئيس هناك نائب ومستشارين له ،قد يكون له دوراً في رسم السياسة الخارجية الأمريكية ،فتاريخياً برز دور نائب الرئيس في القضايا الداخلية ولم يلعب دورًا مؤثرًا في عملية صنع السياسة الخارجية ،وتعد أبرز الشخصيات كان لها أثرًا على السياسة الخارجية ممن تولوا هذا المنصب هو ديك تشيني في إدارة جورج دبليو بوش ،ويرجع ذلك إلي خبرته في العمل الحكومي حيث شغل منصب رئيس موظفي البيت الأبيض لإدارة جيرالد فورد وعضواً بالكونجرس لمدة عشر سنوات ووزيراً للدفاع في إدارة بوش الأب.[٧]

---

[٤] – محمد بوبوش ،"كيف تجرى الانتخابات الرئاسية الأمريكية؟"، ١١ مايو ٢٠١٨.
https://www.marocdroit.com

[٥] -- يوسف حموده ،"السياسة الخارجية الامريكية تجاه القضية الفلسطينية خلال عهد الرئيس أوباما ٢٠٠٨-٢٠١٦ "، رسالة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ،كلية الحقوق والعلاقات الدولية ،جامعة بوضياف محمد ،الجزائر ٢٠١٧ ،ص: ٢٨ .

[٦] – جون سابين ،" كيف تتم صناعة القرارات الخارجية للولايات المتحدة؟ "،موقع إضاءات ، 1 يوليو 2015 .
https://www.ida2at.com/how-external-decision-making-of-lula/

[7] - غادة فايز ، "من يقود سياسة أمريكا الخارجية ؟" ، موقع أخبار مصر ، 16نوفمبر 2016 .
http://www.maspero.eg

❖ المؤسسات التنفيذية المساعدة للرئيس :

١- وزارة الخارجية :

يعتبر وزير الخارجية الأمريكي المستشار الأول للرئيس فيما يتعلق بأمور السياسة الخارجية ،والمسئول عن إجراء المفاوضات الدولية ،وممثل السلطة التنفيذية لدي الكونجرس فيما يتعلق ببرامج المعونات للدول الخارجية والمنظمات الدولية ،ويراقب مصالح الولايات المتحدة في الخارج ،ويقدم المساعدة للرئيس وصناع القرار في عملية صنع السياسة الخارجية ،وقد تباين دور وفاعلية الخارجية الأمريكية لأسباب عديدة ،فعلى سبيل المثال شهدت حقبة الأربعينيات والخمسينيات تضاءل دور وزارة الخارجية في صنع السياسة الخارجية مقابل تزايد دور الجهاز الأمني الممثل في البنتاجون ومجلس الأمن القومي والاستخبارات ،في حين شهدت حقبة السبعينيات تزايد دور وزارة الخارجية في صنع السياسة الخارجية خاصة مع تولي هنري كيسنجر[٨] ،وكذلك تمتع جيمس بيكر في عهد إدارة الرئيس جورج بوش الأب ومادلين أولبرايت في ولاية بيل كلينتون الثانية وكوندوليزا رايس في ولاية جورج دبليو بوش الثانية بصلاحيات واسعة في صنع السياسة الخارجية ،وعلى خلاف ذلك لم يكن لوزراء مثل وارن كريستوفر في ولاية بيل كلينتون الأولي وكولن باول في ولاية بوش الابن الأولي دور فعال حيث تم الاعتماد على مجموعات من المستشارين والمقربين من الرئيس.[٩]

٢- وكالة الاستخبارات الأمريكية :

تأسست وكالة المخابرات الأمريكية عقب الحرب العالمية الثانية بناء على طلب الرئيس هاري ترومان عام 1947م،وعلى الرغم من وجود العديد من أجهزة الاستخبارات الفيدرالية في الولايات المتحدة ،إلا أن وكالة الاستخبارات المركزية تعتبر أهم المصادر بل المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة للسلطة التنفيذية فهي مستقلة بذاتها ،لهذا السبب فهي تؤثر بشكل مباشر في عملية رسم السياسات الخارجية ،وتتعامل وكالة الاستخبارات المركزية بشكل مباشر مع الرئيس ،وقد أبقيت موازنة وكالة الاستخبارات سرية ،ولم تكن تحتاج لموافقة الكونجرس ،ويأتي دور الوكالة في صنع السياسة الخارجية من خلال المعلومات السرية التي تقوم بجمعها عن الدول الأجنبية وتحليلها وتقديم توصياتها إلى مجلس الأمن القومي ،ولدورها في تقديم خيارات العمل البديلة وخاصة بما يتعلق بتخطيط السياسة

---

[٨]- د. فواز جرجس ،مرجع سابق .

[٩]- غادة فايز ، مرجع سابق .

الخارجية ورسم استراتيجية الولايات المتحدة الأمنية على المدى الطويل ،وكذلك تساهم الوكالة في صنع السياسة الخارجية من خلال التقرير اليومي إلى مكتب الرئيس[١٠] ،وبعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر تعرضت الوكالة وباقي أجهزة الاستخبارات لانتقادات نتيجة إخفاقها في منع هذه الهجمات ،وهو الأمر الذي دفع الإدارة الأمريكية إلي إجراء مراجعة لها [١١].

٣- وزارة الدفاع (البنتاجون) :

تحتل المؤسسة العسكرية مكانة خاصة داخل أجهزة صناعة القرار الأمريكي ،ودستورياً يعد الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة ،وهي سلطة ليست رمزية كما هو الحال في النظم البرلمانية ،فالرئيس هو المسئول الأول عن القرارات الآمرة لكافة القوات البحرية والجوية والبرية ،وإذا كانت إسهامات المؤسسة العسكرية في صناعة القرار العسكري تعد محورية ،فإن دورها في القرارات السياسية ذات الطابع الدبلوماسي أو الاقتصادي لا يقل في أهميته[١٢] حيث تلعب وزارة الدفاع دوراً مركزياً في عملية صنع السياسة الخارجية في أوقات الأزمات والتهديدات للأمن والمصلحة القومية الأمريكية ،وقد تزايدت أهميتها خاصة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ،وتزايد انتشار القوات الأمريكية في الخارج تنامى دور وزارة الدفاع في عملية صنع السياسة الخارجية [١٣] إثر تبني اتجاهات تميل إلي استخدام القوة العسكرية لتحقيق أهداف السياسة الأمريكية ،كما أن وزارة الدفاع تعد الجهة المسئولة عن الإشراف العسكري وإدارة العلاقات العسكرية مع حلفاء الولايات المتحدة في الخارج.[١٤]

٤- مجلس الأمن القومي :

أُنشأ مجلس الأمن القومي الأمريكي في العام 1947 ،بمقتضى قانون الأمن القومي الذي صُدر في عهد الرئيس ترومان الذي نص على إنشاء وكالة المخابرات المركزية وإعادة تنظيم الأجهزة العسكرية وإنشاء وزارة موحدة للدفاع وهيئة موحدة لرؤساء الأركان ووزارة القوات الجوية ،ويعد مجلس الأمن القومي هيئة حكومية لها تكوين مرن تتمثل وظيفته الأساسية في تنسيق أنشطة المؤسسات والمصالح المتعلقة بالأمن القومي ،ويرأس رئيس الدولة بنفسه أعمال المجلس أو نائبه ،ويضم المجلس

١٠- محمد أحمد أبو غنيم " دور المؤسسات الأمريكية في تنفيذ السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية في فلسطين " ، رسالة ماجستير في الدبلوماسية والعلاقات الدولية ، أكاديمية الإدارة والسياسة ،غزة ،جامعة الأقصى ، 2013 ، ص 52 .

١١- غادة فايز ، مرجع سابق .

١٢- منصف السليمي "صنع القرار الأمريكي "، مركز الدراسات العربي ، الأردن ،الطابعة الأولى 1997 ، ص: 203.

١٣- جون سابين ، مرجع سابق .

١٤ - يوسف حموده ،مرجع سابق ، ص ٢٩ .

وزير الدولة للشئون الخارجية ووزير الدفاع ورئيس مكتب الخزانة ورئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة ،ويمكن أن يضم المجلس في اجتماعاته عدداً من كبار الموظفين في الحكومة والوكالات المتخصصة والأجهزة التنفيذية في حال مناقشة قضايا ذات صلة باختصاصهم ،ويتولى مستشار الأمن القومي عملية التنسيق بين الأجهزة والوكالات الأتية ،وكالة المخابرات المركزية والوكالات والمكاتب التابعة للوزارات ووزارة الدفاع (وكالة مخابرات الدفاع) وكالة الأمن القومي المتخصصة في الاستخبارات الإلكترونية وهيئة أنظمة الفضاء ،بالإضافة إلى وزارة الخارجية [15].

ب- المجلس التشريعي (الكونجرس) :

الكونجرس هو السلطة التشريعية تأسس في العام ١٧٨٩م ،يتكون الكونجرس من مجلسي الشيوخ والنواب ،والكونجرس منوط به جميع السلطات التشريعية ،ولقد منح الدستور الأمريكي الكونجرس صلاحيات في مجال صناعة السياسة الخارجية ولكنها محدودة مقارنةً مع السلطة التنفيذية ،فالكونجرس لا يملك حق المبادرة في صنع السياسة الخارجية ،بل له دور قوي وفعال في الموافقة عليها أو رفضها[16] ،ووفقاً للدستور الأمريكي فإن سلطات الكونجرس تنحصر في مهمتين أساسيتين: أولهما سلطات دستورية تشريعية مثل :فرض الضرائب والسلطة التجارية وسك العملة والاقتراض وإصدار قوانين موحدة خاصة بالإفلاس وسلطة إعلان الحرب ،وثانيهما سلطات دستورية غير تشريعية مثل : انتخاب الرئيس ونائب الرئيس إذا لم يحصل أي مرشح للرئاسة على أغلبية أصوات الهيئة الانتخابية ،وتوجيه الاتهام إلى الرئيس أو إلي أحد أعضاء الفرع التنفيذي بما يؤدي إلى الإطاحة بهم كما حدث في فضيحة ووترجيت مع الرئيس نيكسون [17].

الصلاحيات المتنازع عليها بين الرئيس والكونجرس[18]:

- صلاحيات الحرب: يمتلك الرئيس الأمريكي "القائد الأعلى للقوات المسلحة" صلاحية إعلان الحرب أو استخدام القوة المحدودة ،بينما يمتلك الكونجرس صلاحية إقرار الموازنة الخاصة بالدفاع

15- منصف السليمي "صنع القرار الأمريكي "،مرجع سابق..

16- محمد أحمد أبو غنيم "دور المؤسسات الأمريكية في تنفيذ السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية في فلسطين " ، رسالة ماجستير في الدبلوماسية والعلاقات الدولية ، أكاديمية الإدارة والسياسة ،غزة ،جامعة الأقصى ، 2013 ، ص 53 .

17- جون سابين ، مرجع سابق .

18- محمد شعيب،"كيف تتم صناعة القرارات الخارجية للولايات المتحدة؟ " ، ١ يوليو ٢٠١٥ https://masralarabia.net

والموافقة على قرار إعلان الحرب الذي اتخذه الرئيس ،وعلى الرغم من أن الدستور يعطي الكونجرس سلطة إعلان الحرب بحسب الدستور ،كما يفرض قانون سلطات الحرب لعام ١٩٧٣م على الرئيس التشاور مع الكونجرس قبل إرسال قوات إلى الخارج ،وإعلامه بالأسباب التي دعته إلى ذلك بعد ٤٨ ساعة من الإرسال الفعلي ،وإذ لم يحظى بموافقة الكونجرس يتم إعادة تلك القوات بعد ٦٠ يوماً ،تجدر الإشارة إلى أنه لم يقم الكونجرس بإعلان حالة الحرب إلا في خمس مرات من أصل ١٣٠ حرباً خاضتها الولايات المتحدة.

❖ المعاهدات :يعطي الدستور للرئيس حق تمثيل الأمة الأمريكية في المفاوضات واللقاءات مع الدبلوماسيين ،وتوقيع المعاهدات ،والحديث بالنيابة عن الأمة، ولكنه يعطي لمجلس الشيوخ تأكيد هذه الاتفاقيات بنسبة الثلثين ،ويعطي الكونجرس موازنة المساعدات والإعانات الخارجية.

فقد حرص الدستور الأمريكي على عدم استئثار أي جناح من أجنحة الإدارة الأمريكية بصلاحيات كاملة ،لذا يتضح مبدأ تقاسم السلطة بين الرئيس والكونجرس ،فعلى سبيل المثال يمنح الدستور الأميركي الرئيس صفة "القائد الأعلى للقوات المسلحة" في حين يمنح الكونجرس سلطة "إعلان الحرب" والبت في موازنة الدفاع ،أما فيما يتعلق بالاتفاقيات الدولية فالرئيس مخول بإجراء التفاوض والتعاقد مع اللاعبين الدوليين في حين يتمحور دول الكونجرس بالمصادقة على هذه المعاهدات بأغلبية الثلثين[١٩] .

ثانياً :المؤسسات غير الرسمية .

١) الرأي العام :

الرأي العام هو اتجاه أغلبية الناس في مجتمع ما اتجاهاً موحداً إزاء قضية أو أكثر تؤثر في المجتمع أو تهمه ،ومن شأن الرأي العام أن يناصر أو يخذل قضية ما إذا ما عبر عن نفسه ،ومن أدوات التأثير في الرأي العام وحدة الثقافة والتوجيه والعلاقات العامة والصحف ووسائل الإعلام والتلفزيون ،ويقاس الرأي العام بطرق عديدة منها الاستقصاء والاستفتاء والمقابلات والملاحظة ، وقد

---

[١٩]- د. باسل أحمد البياتي "دور الرئيس والكونغرس في السياسة الخارجية "،مجلة قضايا سياسية ،جامعة النهرين ،العراق ، العدد الأول ، 2001 ،ص174 .

احتل الرأي العام مكانة كبيرة ويعتبر أحد مكونات عملية صنع وتنفيذ القرارات، وقد ازدادت أهميته في الآونة الأخيرة مع التطور النوعي الذي عرفته تقنيات المعلومات والاتصالات .[٢٠]

٢) وسائل الإعلام :

تعتبر وسائل الإعلام جزء لا يتجزأ من العملية السياسية الأمريكية وشريك ومساهم بطريقة غير مباشرة في صنع السياسة الخارجية ،والبعض يراها بمثابة الذراع الداعم للنخبة السياسية المسيطرة ،وهو ما يفسر اعتماد وسائل الإعلام على المصادر الحكومية في القضايا الإخبارية ،فالتيار العام لوسائل الإعلام يعكس مشاعر القيادة السياسية وهمومها ويقلل من أهمية الآراء المعارضة .

٣) جماعات المصالح :

جماعات المصالح هي نوع من الجماعات التي يلجأ إلى تكوينها أو الانضمام إليها في مجتمع ما بهدف التأثير على سياساته العامة بشأن موضوع أو قضية محددة ،تمثل بالنسبة إلى تلك الجماعات مصلحة جوهرية مشتركة بينهم [٢١] ،ومن السمات المميزة للنظام الأمريكي الدور الواضح لما يعرف بجماعات المصالح في التأثير في السياسة الداخلية والخارجية للدولة ،وهو دور كفله الدستور الأمريكي وتعد "الايباك " _هي لجنة الشئون العامة الإسرائيلية_ اللوبي الإسرائيلي إحدى أهم جماعات المصالح المتحكمة في السياسة الخارجية للولايات المتحدة. [٢٢]

٤) مراكز الأبحاث :

تلعب مراكز الأبحاث في الولايات المتحدة دوراً كبيراً في تشكيل وصياغة السياسية الخارجية الأمريكية وتقوم هذه المراكز البحثية بإمداد صانعي السياسية الأمريكية ومتخذي القرار ووسائل الإعلام بدراسات وتحليلات تتعلق بالقضايا المهمة ،مما يجعلها لاعباً مهماً في تحديد أولويات القضايا الاستراتيجية التي

---

[20] - Robert Y. Shapiro & Yaeli Bloch-Elkon," Ideological Partisanship and American Public Opinion TowardForeign Policy" 48.p," 51- in. : www.ksg.harvard.edu/inequality/Seminar/Papers/Shapiro05.pdf

[٢١] – محمد صالح ،" دور جماعات الضغط في صناعة القرار السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية" ،موقع الحوار ، 11 يونيو 2012.

http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=311313

[٢٢] – جون سابين ،"كيف تتم صناعة القرارات الخارجية للولايات المتحدة؟ ، مرجع سابق .

تواجه الولايات المتحدة ،ويوجد العديد من مراكز الأبحاث في الولايات المتحدة التي تساهم في تشكيل السياسة الخارجية الأمريكية .[٢٣]

المبحث الثاني :دور الإدارة الأمريكية في الحروب المصرية الإسرائيلية .

تأرجحت العلاقات المصرية-الأمريكية منذ أن بدأت رسميًا بفتح قنصلية للولايات المتحدة في العام ١٨٣٢م وحتى الآن بين التعاون والصراع ،وقد بلغ الصراع ذروته عام ١٩٦٧م حين قطعت القاهرة العلاقات السياسية مع واشنطن ،إثر قيام الأخيرة بتقديم دعم لإسرائيل في عدوانها على مصر عام ١٩٦٧م ،وبعد انتصار مصر في حرب أكتوبر وتحرير سيناء تم استئناف العلاقات في مارس ١٨٧٤م ،وخلال سنوات قليلة استطاع البلدان بناء علاقات استراتيجية واقتصادية وأمنية ،رغم ما يشوبها بين الحين والآخر من خلافات [٢٤]،وتحاول الدراسة في سطورها القادمة تناول الدور الأمريكي في الحروب المصرية الإسرائيلية ،في محاولة لمعرفة من كان صاحب القرار من داخل الإدارة الأمريكية في إدارة هذه الأزمات.

- **إدارة الرئيس الأمريكي ترومان و حرب فلسطين ١٩٤٨م .**

من بين الرؤساء الأمريكيين يحتل هارى ترومان مكانة لامعة في التاريخ بسبب القرارات التي شهدها عهده على مستوى السياسة الخارجية الأمريكية مثل وضع كلمة النهاية للحرب العالمية الثانية عبر إلقاء أول قنبلة ذرية في التاريخ على مدينة هيروشيما اليابانية ،أعقبها قنبلة أخرى فوق مدينة ناجازاكى ،أو جهوده لإنشاء حلف شمال الأطلنطي عقب انتهاء الحرب ،وكذلك بدأت في عهده الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.[٢٥]

وعلى صعيد الصراع العربي الاسرائيلي اتخذ ترومان خطوته الحاسمة الأولى لتشجيع الهجرة الصهيونية إلى فلسطين في ١٩٤٥/٨/٣١م عندما طلب باسم حكومة الولايات المتحدة من اتلي رئيس الحكومة البريطانية آنذاك السماح بدخول مائة ألف يهودي إلى فلسطين ،ثم ذهب ترومان بتاريخ

---

[٢٣]- محمد أحمد أبو غنيم ، مرجع سابق .

[٢٤]-- محمد السيد علي،" 3 ملفات شائكة: الإخوان وحقوق الإنسان وقانون المنظمات"، صحيفة المصري اليوم ،27 أغسطس 2017 . https://dbonfrdgauzmg.cloudfront.net/news/details/1183391

[٢٥] - " ترومان وكيسنجر.. الرئيس الذى ساند إسرائيل في مرحلة الرضاعة.. والوزير الذى أنقذها في حرب أكتوبر" ، صحيفة المصري اليوم ،٦ أغسطس ٢٠٠٩ .

١٩٤٦/١٠/٤ – وهي سنة انتخاب أعضاء الكونجرس – إلى أبعد من ذلك فطلب إدخال مائة ألف يهودي آخرين ،كما أوصى بمشروع تقسيم فلسطين على غرار مقترحها الوكالة اليهودية ،وهو ما تم إقراراه في الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام ١٩٤٧م .

وكان دور البيت الأبيض كبير في الضغط على الدول الأخرى المترددة أو المعارضة لقرار التقسيم ،وفي النهاية تم إقرار التقسيم بأغلبية ٣٣ صوتًا ضد ١٣ وامتناع عشرة أعضاء عن التصويت[٢٦]،ومع إعلان قيام دولة إسرائيل في منتصف مايو ١٩٤٨م سارع الرئيس ترومان إلى الاعتراف بها بعد دقائق فقط من الاعلان ،و قبل أن تطلبه حكومة إسرائيل المؤقتة ،ورغم تحذير وزارة الخارجية الأمريكية بأن الاعتراف بقيام دولة يهودية قد يكون مخالفاً للقانون الدولي ،وفي الفترة التالية لشهر مايو ١٩٤٨ ،شهدت إدارة الرئيس ترومان انقسامًا داخليًا حول سياسة الرئيس الأمريكي في فلسطين ،فقد تنافستا مجموعتان على (إسماع صوتهما) للرئيس ترومان ،فمن ناحية كان هناك خبراء في وزارة الخارجية الأمريكية أبدوا تعاطفهم مع القضية العربية وعارضوا إقامة دولة يهودية وعلى رأسهم وزير الخارجية جورج مارشال ،ومن ناحية ثانية كان هناك مجموعة مستشاري الرئيس ويمثلهم كلارك كليفورد المؤيد لفكرة قيام دولة يهودية في فلسطين.[٢٧]

وإثر اندلاع حرب عام ١٩٤٨م بين كل من المملكة المصرية ومملكة الأردن ومملكة العراق وسورية ولبنان والمملكة العربية السعودية من جهة ضد المليشيات اليهودية المسلحة في فلسطين من جانب آخر ،فرضت الولايات المتحدة حظراً على بيع السلاح للدول المتحاربة ،ومما لا شم فيه أن المعني بهذا القرار هو الدول العربية المتحاربة ،وقد اقتصرت السياسة الأمريكية الرسيمة على الإدانات وفي يناير ١٩٤٩م توغلت قوة من العصابات اليهودية في أرض سيناء داخل الأراضي المصرية فطلبت الولايات المتحدة خروجها من هناك فوراً ،وبعد انتهاء الحرب اعترضت الولايات المتحدة على العمليات الانتقامية التي نفذتها إسرائيل ضد السكان العرب [٢٨] ،وفي أوائل عام ١٩٥٠م تم توقيع اتفاق الهدنة بين مصر وإسرائيل ،وبذلك انتهت حرب فلسطين فعلياً بهزيمة مصر والدول العربية واستيلاء

---

[٢٦] – "الولايات المتحدة الأمريكية والقضية الفلسطينية " ، موقع الموسوعة الفلسطينية ، ١ نوفمبر ٢٠١٦ .
https://www.palestinapedia.net/

[27]- Allis Radosh and Ronald Radosh ," The Origins of the U.S.-Israeli Relationship: Truman and the Jewish State ", on The Washington Institute , May 5, 2010.
https://www.washingtoninstitute.org

[28] - محمد أبو الباسل،" ترامب ونتنياهو.. رحلة الأسرار والصدمات في العلاقات بين أمريكا وإسرائيل "٣،١٤ فبراير ٢٠١٧ .
https://al-ain.com/article/usa-israel-relations-history-trump

إسرائيل علي كل أرض فلسطين ما عدا قطاع غزة والضفة الغربية والقدس العربية، وهو أكثر بكثير مما كان مقرراً لليهود وفق قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة .

ومن خلال تتبع عملية صنع القرار الأمريكي في تلك الحقبة ،يمكن ملاحظة ،أن الرئيس ترومان قد تجاهل إلى حد كبير دور مجلس الأمن القومي،فخلال السنوات من بين ١٩٤٧م-١٩٥٠م ترأس ترومان ١٢ فقط من أصل ٥٧ جلسة مقررة للمجلس ،وعندما بدأت الحرب الكورية ترأس ترومان ٦٢ من أصل ٧١ جلسة رسمية لمجلس عقدت بين ١٩٥٠م و ١٩٥٢م[٢٩] ،وهذا يعني أنه لم تكن هيئة مجلس الأمن القومي مهيمنة ،بينما اعتمد الرئيس ترومان على بعض المستشارين للحصول على المشورة والتوصية بشأن سياسة بلاده الخارجية .[٣٠]

- **إدارة الرئيس الأمريكي آيزنهاور والعدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦م .**

بدأ دوايت آيزنهاور ولايته الأولي في يناير ١٩٥٣م، ليكون أول وآخر رئيس أمريكي يستطيع أن يوحد الحزبين الأمريكيين المتنافسين وراء هدف واحد وهو ترسيخ الولايات المتحدة كقوي عالمية كبرى ،لقد أثبت آيزنهاور قدرته في التعامل مع الأزمات الدولية ،وتأكد ذلك بوضوح في إنهائه للحرب الكورية ،والضغط علي الاتحاد السوفيتي خلال الحرب الباردة، وتدشينه لما يعرف بسباق الفضاء.[٣١]

بدأت العلاقات بين مصر والولايات المتحدة في عهد الرئيس آيزنهاور بشكل متفائل حيث عبرت الولايات المتحدة عن ارتياحها لاتفاقية الجلاء بين مصر وبريطانيا ،واعتبرت أنه لم يعد هناك مشكلة تعترض قيام حلف دفاعي في الشرق الأوسط ،وتكون مصر أساس هذا التحالف ،ودعمت الولايات المتحدة مصر بمنحة قيمتها ٤٠ مليون دولار ،وسرعان ما بدأت الأزمة بين مصر وأمريكا حين قرر الرئيس عبد الناصر عدم الانضمام إلى حلف الحزام الشمالي ،والذي عرف باسم حلف بغداد، بل وحرض الدول العربية الأخرى علي مقاطعته متمسكاً بالاكتفاء بمعاهدة الضمان الجماعي العربي واعتبر عبد الناصر أن الانضمام إلي حلف من هذه الاحلاف هو هدم لوحدة الدول العربية وأعلن التزام مصر بسياسة الحياد الإيجابي ،وقد أرجع عبد الناصر رفضه لهذا الحلف لسببين :أولهما أن

---

[29] Brzezinski. Z," The NSC's Midlife Crisis, Foreign Policy",1988, No,69, p.83 .

[30] Inderfurth, K.F, and Johnson, L.K.," Fateful Decisions: Inside the National Security Council", Oxford University Press , 2004, p.40 .

[٣١] – ميادة العفيفي ، " أيزنهاور .. زعيم الحرب والسلم"، صحيفة الأهرام المصرية ، ٢٩ مارس ٢٠١٤

الاتحاد السوفيتي لم يقدم على أي إجراء عدواني ضد مصر ،وثانيهما أن الشيوعية لا تشكل خطراً على الشعب المصري .[٣٢]

وقد اعتبر وزير الخارجية الأمريكي دالاس مبدأ الحياد الإيجابي الذي دعا إليه عبد الناصر يمثل تقويضًا للسياسات والمصالح الأمريكية ،لاسيما بعد النجاح الذي أحرزه الرئيس عبد الناصر في مؤتمر باندونج من خلال تكوين جبهة أو منظمة "عدم الانحياز" ،ورغم هذه الاختلافات في الرؤى فقد استمرت العلاقات المصرية الأمريكية بعد توقيع اتفاقية الجلاء البريطاني عن مصر علي أمل أن تحل أمريكا محل بريطانيا في شغل الفراغ في الشرق الأوسط .

وفي ٢٨ فبراير ١٩٥٥م قامت إسرائيل بشن عدوان علي معسكر للقوات المصرية بقطاع غزة ونتج عن هذا العدوان سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى كما توغلت القوات الإسرائيلية داخل الأراضي المصرية مما ساعد علي زيادة التوتر بين مصر وإسرائيل ،لهذا اهتمت مصر بضرورة تسليح الجيش من الولايات المتحدة حسب الاتفاقيات الموقعة سالفًا ،نتيجة لذلك أعلن دالاس أن تحقيق طلب مصر بالحصول علي سلاح يشترط عضوية منظمة الدفاع المشترك والتعهد بعدم استخدام السلاح إلا في حالة وقوع عدوان خارجي عليها ،وفي ظل هذا التعنت قرر عبد الناصر اللجوء إلى الاتحاد السوفيتي الذي رحب بتلبية طلب شراء مصر أسلحة بمبلغ ١٨٠ مليون جنيه استرليني مقابل القطن المصري ،في حين أعربت واشنطن عن عدم ارتياحها من التعامل المصري مع الاتحاد السوفيتي ،وهدد دالاس باتخاذ تدابير من بينها إيقاف كل المساعدات الأمريكية لمصر وإيقاف النشاط التجاري وقطع العلاقات الدبلوماسية ومحاصرة مصر ومنع أي سفينة تحمل سلاحاً من الوصول إليها.

وفي تصعيد جديد اعترف عبد الناصر بجمهورية الصين الشعبية وحصل على أول صفقة سلاح سوفيتية بوساطة صينية حملت اسم "صفقة الأسلحة التشيكية "،بعد أن فشل في اقناع الولايات المتحدة بتسليح الجيش المصري للرد على الاعتداءات والاستفزازات على قطاع غزة (الذى كان تحت الإدارة المصرية منذ حرب ١٩٤٨م بقرار من الأمم المتحدة)،وكان هذا الاعتراف ضربة أخرى لسياسة دالاس

---

[٣٢]- د. محمد السعيد إدريس ،"بين ثورتين: العلاقات المصرية الأمريكية (١٩٧١- ٢٠١٤) "، المركز العربي للبحوث والدراسات ، 20إبريل 2014.

http://www.acrseg.org/4767

إزاء مصر ،وهنا اشتد العداء بين دالاس وجمال عبد الناصر الذي وقف عند موقف الند ويرد علي كل إجراء يتخذه دالاس بموقف أكثر ندية وعنفاً [٣٣] .

في ظل هذه الأجواء المشحونة واجهة مصر مشكلة تمويل السد العالي ،فبعد قيام ثورة ٢٣ يوليو وفي أوائل عام ١٩٥٤م أعلنت الحكومة المصرية عن تنفيذ هذا المشروع ،وقد أبدى البنك الدولي في نهاية عام ١٩٥٥م استعداده لتوفير النقد الأجنبي اللازم للمشروع بناء علي منحة مالية مقدمة من الولايات المتحدة قدرها ٢٠ مليون جنيه ،ومنحة بريطانية قدرها خمسة ملايين جنيه ،ويقوم البنك بتقديم قرض قيمته ٧٠ مليون جنيه ،وذلك مقابل شروط معينة من ضمنها أحقية البنك في مراقبة ميزانية الدولة وميزانية المدفوعات ،كما اشترط البنك عدم حصول مصر علي أية قروض من دول أخرى إلا بعد الحصول علي موافقة البنك ،وقد سعى وزير الخارجية الأمريكي دالاس من وراء مشاركة الولايات المتحدة في بناء السد العالي إلى إلغاء صفقة الأسلحة السوفيتية ووقف التعاون المصري السوفيتي مستقبلًا لاسيما على الصعيد العسكري.[٣٤]

وبعد أن تأكد لدالاس أنه لا فائدة ترجي من احتواء مصر إلى جانب الولايات المتحدة وإبعادها عن الاتحاد السوفيتي ،أعلن دالاس في ١٩ يوليو ١٩٥٦م عن سحب موافقة الولايات المتحدة السابقة لتمويل مشروع السد العالي ،وأعقبه قرار بريطانيا سحب تمويل المشروع [٣٥] ،وجاء رد عبد الناصر قوياً بإعلانه قرار تأميم شركة قناة السويس شركة مساهمة مصرية ،وشكل هذا القرار أزمة حقيقة لكلاً من بريطانيا وفرنسا وأمريكا ،وباءت محاولات بريطانيا وفرنسا بالفشل لإلغاء هذا القرار أو إيجاد حلول أخرى تمنع سيطرة مصر علي إدارة القناة وانتهت هذه المحاولات بالاعتداء الثلاثي حيث قامت إسرائيل يوم ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦م بالهجوم علي سيناء ،وقامت انجلترا وفرنسا بمهاجمة بعض المدن المصرية [٣٦] ومن جانبها عارضت الولايات المتحدة الأمريكية هذا العدوان ،وطلبت عقد مجلس الأمن بصفة عاجلة

---

[33]- د. محمد السعيد إدريس ، مرجع سابق .

[34]- محمد رمضان ،" القاهرة وواشنطن وعلاقات دبلوماسية غير مستقرة على مدار التاريخ .."عبدالناصر" كان "السد المنيع" أمام محاولات التوغل الأمريكي في مصر " ، صحيفة الوطن ، 1 مارس 2014 .

[٣٥]- داليا الهمشري ، " تاريخ العلاقات "المصرية – الأمريكية" في عهد خمسة رؤساء.. ناصر رفض استخدام المساعدات كسلاح ضغط.. و"انفتاح السادات" قاده لشراكة قوية.. ومبارك بدأها بتوازن وأنهاها بـ"توتر" " ، موقع البوابة ،2إبريل 2017 .

http://www.albawabhnews.com/2456496

[٣٦]- د. أيمن محمد عيد، "الدور العسكري للولايات المتحدة الامريكية في العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦ " ،المركز الديمقراطي العربي ،3 سبتمبر 2016 .

http://democraticac.de/?p=36691

لبحث توغل القوات الإسرائيلية في الأراضي المصرية وخرقها اتفاقية الهدنة مع مصر في عام ١٩٤٩م وطالبت إسرائيل بسرعة الانسحاب من سيناء ،وفي ٢ نوفمبر ١٩٥٦م قرر مجلس الأمن بالأغلبية قرار سحب القوات المعتدية.[٣٧]

ومن خلال قراءة إدارة الولايات المتحدة لسياستها الخارجية في تلك الفترة يمكن ملاحظة الدور النشط لمجلس الأمن القومي في عهد الرئيس آيزنهاور حيث وعد آيزنهاور خلال حملته الانتخابية باستخدام المجلس كأداة رئيسة في دعم السياسة الخارجية لضمان إضفاء الطابع المؤسسي عليها ،وقد ترأس الرئيس آيزنهاور كل اجتماعات مجلس الأمن القومي ،وحضر ٣٢٩ اجتماع من أصل ٣٦٦ على مدى ثماني سنوات ،كما استخدم آيزنهاور مجلس الأمن القومي لدعم واتخاذ القرارات الخارجية ولكنه أيضًا حرص على مشاركته في عملية التخطيط لسياسة الولايات المتحدة على المدى البعيد ،على سبيل المثال أمر بمراجعة سرية لسياسة الولايات المتحدة تجاه الاتحاد السوفيتي.[٣٨]

أما عن دور مجلس الأمن القومي الأمريكي في أزمة العدوان الثلاثي على مصر ،ففي اليوم الثاني من الأزمة في ١ نوفمبر ١٩٥٦م "حرص آيزنهاور على حضور اجتماع مجلس الأمن القومي للحصول على توصية بشأن صياغة سياسة واضحة تحدد الموقف الأمريكي من الأزمة المصرية واختتم المجلس اجتماعه بدعم القرار الذي يتخذه آيزنهاور ،فقد حرص الرئيس آيزنهاور على حضور اجتماع مجلس الأمن القومي لسماع وجهات النظر لكنه فضل التشاور مع مجموعته الخاصة مثل دالاس بالإضافة إلى مستشارين آخرين ،كما استعان ببعض موظفي مجلس الأمن القومي الموثوق بهم للحصول على بعض المعلومات ،فعلى الرغم من قناعة آيزنهاور بأهمية مجلس الأمن القومي إلا أنه كان في هذه الأزمة بمثابة هيئة استشارية ،لذا اعتبر آيزنهاور نفسه المسئول وأن إدارة الأزمة تقع على عاتقه[٣٩] .

ويمكن القول أن الرئيس آيزنهاور عالج أزمة السويس على أساس ثلاث فرضيات أساسية ومتداخلة أولها: رغم تعاطفه مع رغبة بريطانيا وفرنسا في استعادة شركة القناة، فإنه لم يعارض حق

---

[٣٧] - ميثاق بيات عبد الضيفي،" السياسة الأمريكية تجاه (إسرائيل) في عهد أدارة الرئيس دوايت أيزنهاور ١٩٦١-١٩٥٣ م"، دار غيداء للنشر والتوزيع ،عمان ،الطبعة الأولى ،٢٠١١ ص ٢٤٤ .

[38] -Inderfurth and Johnson ،Op،.Cit p.41 .

[39] - Cole C. Kingseed C ," Eisenhower and The Suez Crisis of 1956", Louisiana State University Press , 1995, p.150

مصر في استرداد ملكية الشركة، شريطة أن تدفع تعويضاً كافياً كما يقتضي القانون الدولي ،فقد سعى آيزنهاور إلى تسوية أزمة القناة بالطرق الدبلوماسية لمنع استغلال الاتحاد السوفييتي للأزمة ،وكلف وزير خارجيته جون فوستر دالاس بنزع فتيل الأزمة بشروط مقبولة لبريطانيا وفرنسا عبر المفاوضات ومؤتمرين دوليين في لندن وتأسيس مؤسسة لمستخدمي قناة السويس ومداولات في الأمم المتحدة ،إلا أن هذه الجهود باءت بالفشل ،وثانيها: سعى آيزنهاور لتجنب استعداء القوميين العرب ،إدراكًا منه بأن قرار التأميم منح عبد الناصر شعبية واسعة في مصر والعالم العربي ،وفي المقابل أضعف جهود آيزنهاور لتسوية أزمة القناة من خلال الضغط على عبد الناصر ،وآخرها: سعى آيزنهاور إلى عزل إسرائيل عن نزاع القناة خشية أن يؤدي النزاعان الإسرائيلي- المصري و الأنجلو فرنسي- المصري المتفجران إلى إشعال الشرق الأوسط ،وفي الوقت ذاته حرص آيزنهاور على طمأنة إسرائيل بإمدادات أسلحة محدودة من الولايات المتحدة وفرنسا وكندا أملاً في الحد من إحساس إسرائيل بعدم الأمن. [٤٠]

وفي نهاية الحرب كانت النتائج سلبية بالنسبة للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، فقد اعتبر الأمريكيون أن الفشل السياسي البريطاني الفرنسي أنشأ فراغاً يمكن أن يملأه الاتحاد السوفيتي ،خطورة القومية العربية على استقرار الأنظمة الموالية للغرب [٤١] لذا رأي وزير الخارجية دالاس أنه لابد من تحويل إسرائيل لدولة قوية تستطيع أن تحد من قدرة عبد الناصر على الحركة ،بات من الجلي أن الولايات المتحدة لم تعد تعتبر إسرائيل حليفًا يجب دعمه بروح التعاطف بل رصيداً استراتيجياً في التوازن الشامل والأيديولوجي ،ويعد قرار دالاس وآيزنهاور عام ١٩٥٧م بتزويد إسرائيل بالسلاح، هو واحد من أهم القرارات الأمريكية بشأن قضية الصراع العربي الإسرائيلي [٤٢].

- **إدارة الرئيس الأمريكي ليندون بينز جونسون وحرب يونيو ١٩٦٧م .**

يعد جونسون الرئيس الأمريكي الأكثر تعاطفاً تجاه إسرائيل ،وهي حقيقة أوضحتها قراراته حتى قبل توليه مهام رئاسة الولايات المتحدة ،فعندما شغل منصب زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ،حاول إقناع الرئيس آيزنهاور بتجنّب فرض عقوبات على إسرائيل لعدم انسحابها من سيناء ،كما كان أول

---

40 - " آيزنهاور .. صانع سياسة «ملء الفراغ»" ،صحيفة البيان الإماراتية ، ٢٨ مارس ٢٠٠٩ .

٤١ – محمد حسنين هيكل ، "ملفات السويس ..حرب الثلاثين سنة " ،مركز الأهرام للترجمة والنشر ،القاهرة ، ١٩٨٦ ،ملحق الوثائق ،وثيقة رقم ٢٢٢ ، ص ٩٠٠ ،ووثيقة رقم ٢٢٧ ،ص ٩٠٦ ، ووثيقة رقم ٢٤٠ ،ص ٩١٤ .

٤٢ – د. أيمن محمد عبد ،"الدور العسكري للولايات المتحدة الامريكية في العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦م "،مرجع سابق.

رئيس يمنح إسرائيل منظومات أسلحة هجومية على الرغم من معارضة وزارة الخارجية الأمريكية لهذا القرار[٤٣].

شهدت إدارة الرئيس جونسون حرب ١٩٦٧م المعروفة بـ"نكسة يونيو"، أو "حرب الأيام الستة"هي حرب وقعت بين إسرائيل وكل من: مصر وسوريا والأردن ،وبمساعدة لوجستية من: لبنان والعراق والجزائر والسعودية والكويت في الفترة الواقعة بين الخامس من يونيو والعاشر منه عام ١٩٦٧م ؛ونتج عنها احتلال إسرائيل شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية وهضبة الجولان ،وتعد هذه الحرب ثالث حرب ضمن الصراع العربي الإسرائيلي ،وقد أسفرت عن مقتل ١٥,٠٠٠ – ٢٥,٠٠٠ عربي مقابل ٨٠٠ إسرائيلي؛ وتدمير ٧٠ – ٨٠% من العتاد الحربي في الدول العربية[٤٤].

هناك أسباب أدت إلى نشوب حرب ١٩٦٧م ،ومنها الأسباب غير المباشرة وتتمثل في اعتبار إسرائيل أن الأحداث التي تلت حملة سيناء عام ١٩٥٦م (العدوان الثلاثي) تشكل تهديدًا لأمنها، ومن أبرز هذه الأحداث جهود التسلح التي تبذلها مصر بقيادة جمال عبد الناصر ،ونشاط سوريا ضد المستعمرات الإسرائيلية على الجبهة السورية والجبهة الأردنية ،ومن هذه الأحداث أيضا قرار القمة العربية عام ١٩٦٤م بالقاهرة بتحويل مياه نهر الأردن في كل من سوريا ولبنان وتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٥م ،أما الأسباب المباشرة: مطالبة مصر بسحب قوات الأمم المتحدة من سيناء في منتصف مايو ١٩٦٧م، وشروعها في حشد قوات عسكرية في سيناء، وإغلاقها يوم "مضايق تيران" بالبحر الأحمر في وجه الملاحة الإسرائيلية في ٢٢ مايو ،وهو ما اعتبرته إسرائيل بمثابة إعلان رسمي للحرب عليها ،وإثر ذلك بدأ تخطيط إسرائيل لشن الحرب على دول الجوار العربي مع مطلع يونيو عام ١٩٦٧م في ظل تواطيء خفي ظاهره عدوان ضد سوريا حيث أبلغ وفد سوفيتي مصر أن إسرائيل حشدت ١١ لواء على الحدود السورية، وإعلان مصر تدخلها لمساندة سوريا وفقاً لاتفاقية الدفاع المشترك الموقعة بين البلدين، وما تلاه من أحداث.

---

[43] - Dennis Ross, Nicholas Rostow, and Michael Mandelbaum ," LBJ and the June 1967 War Lessons from the American Role ", on The Washington Institute, June 9, 2017 .
https://www.washingtoninstitute.org

[٤٤] – " حرب حزيران ١٩٦٧" ، موقع وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، ٣٠ ديسمبر ٢٠١٨ .
http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=2220

لم تلبي الولايات المتحدة طلب إسرائيل بالتدخل لفتح مضيق تيران بالقوة ،باقتراح تشكيل قوة بحرية مكونة من أكبر عدد ممكن من الدول لفتح مضيق تيران[٤٥]حيث لم يكن هناك أي اهتمام في الاضطلاع بدورٍ عسكري في الشرق الأوسط، كما أن حرب فيتنام قد شتت انتباه الإدارة الأمريكية وفي البداية حاولت وزارة الخارجية الأمريكية حل الأزمة بالطرق الدبلوماسية وهو ما لم تنجح فيه، ويرى المراقبون أنه كان بإمكان إدارة جونسون أن تدفع الأمم المتحدة إلى تأخير سحب قوات حفظ السلام من سيناء ،الأمر الذي كان من شأنه أن يُبطئ التصعيد إلى الحرب، ولكن الإدارة الأمريكية لم تبذل أي جهد حقيقي للقيام بذلك[٤٦].

وقد اتسم موقف الولايات المتحدة الأمريكية بالتناقض في مرحلة ما قبل الحرب وما بعدها ،ففي الوقت تظاهرت بالحياد ودعوتها برسالة إلى الرئيس عبد الناصر معارضتها أي عدوان في المنطقة في حين أنها كانت على اضطلاع كامل بالاستعدادات الإسرائيلية [٤٧] ،ومن جهة أخرى جمعت هذه الحرب بين الأهداف الأمريكية والإستراتيجية الإسرائيلية باعتبار أن بقاء الوضع الإقليمي وسياسة الرئيس عبد الناصر في المنطقة تشكل تهديدًا لأمن إسرائيل وللمصالح الأمريكية ،وبالإضافة إلى دوره في قيام مجموعة عدم الانحياز ومساعدة حركات التحرر الوطني في إفريقيا وآسيا ،وتطورت العلاقات السوفيتية المصرية بعد بناء السد العالي وزيارة خروتشوف لمصر ١٩٦٤م وتبني مصر الاشتراكية ،وقد اعتبرت الولايات المتحدة الامريكية أن اسقاط عبد الناصر لن يتحقق بدون هزيمة عسكرية بغية القضاء عليه سياسيًا ،وبذلك يتضح أن الدور الأمريكي في حرب ١٩٦٧م كان رئيساً فلم تكن لإسرائيل أن تشن حربًا دون موافقة واشنطن.[٤٨]

وخلال هذه الحرب قام الرئيس جونسون بالدور الأبرز في إدارة هذا الأزمة ،فكان هو المسئول الأول حيث فتح خط ساخن مباشر بينه وبين الاتحاد السوفيتي _فقد حرص جونسون على توفير اتصال فوري مع السوفييت في أوقات الأزمات الخطيرة من أجل تقليل مخاطر التأخير وسوء الفهم_ لإدارة الأزمة في الشرق الأوسط والتي اعتبرها أكثر خطورة من الحرب في جنوب شرق آسيا ،معتبراً أن كل حادث حدودي في الشرق الأوسط لم يكن مجرد حرب بين إسرائيل والعرب ،بل هو في حقيقة الأمر

45- Lyndon B. Johnson ," Crisis and War in the Mideast in 1967 ", The New York Times, . OCT. 23, 1971. https://www.nytimes.com

46 -Dennis Ross, Nicholas Rostow, and Michael Mandelbaum ,Op .Cit.

47 - علي الدين هلال ،" أمريكا والوحدة العربية ١٩٤٥-١٩٨٢" ، مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٩، ص ١٨٨ .

48 - طالب حمادي حسين الجنابي ،" الحرب العربية –الإسرائيلية ١٩٦٧ وأثرها في موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الوحدة العربية(دراسة تاريخية)" ، مجلة العلوم الإنسانية ،جامعة بابل ،المجلد السادس والعشرين ،العدد الثالث ، ٢٠١٨ ، ص ١٧ .

مواجهة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ؛لذا أدار جونسون الأزمة أثناء الحرب من داخل غرفة الاجتماعات وكانت هذه الغرفة بمثابة مقر للحكومة الأمريكية خلال "هذه الأيام العصيبة" على حد وصف الرئيس جونسون ،وكان ذلك بمشاركة نائب الرئيس ودين روسك وزير الخارجية ووزير الدفاع روبرت ماكنمارا ووزير العدل نيكولاس كاتزينباخ ومستشار الأمن القومي والت روستو وماك جورج بوندي وكلارك كليفورد الذي كان رئيسًا للمجلس الاستشاري للمخابرات الخارجية للرئيس والسفير الأمريكي لدى موسكو ليليان طومسون الذي تم استدعائه للتشاور ،وقطعت القاهرة علاقاتها الدبلوماسية إثر اتهامها بمشاركة إسرائيل في الحرب ضد الأراضي المصرية[٤٩]،ولم يكن الدعم الأمريكي لإسرائيل على الصعيد العسكري فحسب ،بل وسياسي أيضًا حيث جمدت الولايات المتحدة قرار الأمم المتحدة الداعي لانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة ،وقد تمخض عن هذا الموقف مشروع القرار ٢٢٣ الذى نص على وقف إطلاق النار[٥٠].

- **إدارة الرئيس الأمريكي نيكسون و حرب أكتوبر ١٩٧٣م .**

أثناء حرب الاستنزاف اقتنع الرئيس نيكسون أن استمرار الصراع العربي الإسرائيلي في الشرق الأوسط قد يؤدي إلى الإضرار بالمصالح الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط ،وعائق أمام الانفراج بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ،وفي محاولة لكسر الجمود أمر نيكسون وزير الخارجية آنذاك ويليام روجرز بالتفاوض مع السوفييت على معالم تسوية شرق أوسطية ،وهو ما رفضته مصر وإسرائيل وقد أدى فشل خطة روجرز إلى وقف جهود نيكسون للوصول إلى التسوية مع السوفييت، واقتنع بحجة مستشار الأمن القومي آنذاك هنري كيسنجر من أن الولايات المتحدة لا يجب أن تدفع إسرائيل لتقديم تنازلات طالما استمرت مصر في انحيازها للسوفييت ،وفي منتصف العام ١٩٧٠م، انشق نيكسون عن آراء كيسنجر وسمح لروجرز بتقديم مبادرة وقف حرب الاستنزاف الإسرائيلية المصرية على امتداد قناة السويس، التي أصبح للسوفييت ارتباط عسكري بها ،وهي ما عرفت بمبادرة "روجرز ٢" والتي دعت إسرائيل ومصر للاتفاق على وقف إطلاق نار لمدة ٣ شهور ،وإجراء مفاوضات تحت رعاية الوسيط

---

[49] - Lyndon B. Johnson , Op,Cit .

[٥٠] – هاشم الفخراني ،" إسرائيل "عقدة" على طريق العلاقات المصرية الأمريكية " ، صحيفة اليوم السابع ، ٤ ابريل ٢٠١٧ .

الأممي جونار يارنج حيث حظيت بقبول كلا الطرفين اللذين توقفا عن القتال في السابع من أغسطس ١٩٧٠م [٥١].

وبحلول السادس أكتوبر ١٩٧٣م،هاجمت مصر وسوريا القوات الإسرائيلية في شبه جزيرة سيناء وهضبة الجولان ،ورغم النكسات الأولية التي منيت بها إسرائيل ،رأي كيسنجر_ الذي أصبح في ذلك الوقت يشغل حقيبة الخارجية ،بالإضافة إلى دوره كمستشار للأمن القومي_ أن مسار الحرب لصالح العرب قد يغري السوفييت بالتدخل لرفع أسهمهم في العالم العربي ،وبالتالي يضر ذلك بالانفراج بين القوتين العظمتين ،لذلك وافق نيكسون على اقترح كيسنجر دعم إسرائيل بالسلاح للعمل دون خروج إسرائيل مهزومة مما تسبب في تحول مسار الحرب ضد العرب ،وقد هدأت الأزمة بعدما تبني مجلس الأمن القرار رقم (٣٤٠) الداعي لوقف إطلاق النار ،وسحب كافة القوات إلى ما كانت عليه في ٢٢ أكتوبر ،وتم نشر قوات حفظ سلام دولية لمراقبة وقف إطلاق النار ،وهكذا انتهت حرب ١٩٧٣م دون حسم عسكري لكلا الجانبين المصري والاسرائيلي .[٥٢]

ويمكن القول أن الدور الأمريكي في حرب أكتوبر كان داعم لإسرائيل سواء دعم عسكري غير مباشر بجانب الدعم الدبلوماسي[٥٣]حيث كان هذا التدخل محدداً بالغ الأهمية في توجيه مسار العمليات العسكرية والتفاوضية بين إسرائيل من جهة ومصر وباقي دول المواجهة العربية من جهة أخري وبداية لمرحلة إعادة صياغة الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط بما يخدم المصالح الأمريكية وذلك من خلال تسوية سلمية أمريكية المنشأ بين العرب وإسرائيل ،وهو ما لا يتأتى إلا من خلال إرغام إسرائيل علي القبول بالمفاوضات مع العرب إثر انتصار عسكري جزئي مصري غير مسموح له بالاكتمال ،لتخرج علي إثر ذلك أكبر وأهم قوة عسكرية عربية من معادلة الصراع العسكري بين العرب وإسرائيل ،وبينما يتم تجميد الشق العسكري ،يحتكر الأمريكيون عملية ضبط ايقاع شقه التفاوضي [٥٤] ،وقد لعب هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي في ذلك الوقت دوراً مهماً في وقوف الولايات المتحدة بجانب إسرائيل في الحرب وكُشفت الوثائق الأمريكية عن حرب أكتوبر دور هنري كيسنجر في إدارة وتشكيل نتائج هذه

---

[51] - "The 1973 Arab-Israeli War ", Office of the Historian, Bureau of Public Affairs, United States Department of State,١ June 2017 . https://history.state.gov/milestones/1969-1976/arab-israeli-war-1973

[52] - "The 1973 Arab-Israeli War ", Op .Cit .

[٥٣] – " وثائق جديدة تكشف: الدور الأمريكي في حرب أكتوبر "، موقع مصر برس ، ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٧ ، https://www.masress.com/nahda/2645719

[٥٤] – المرجع السابق .

الحرب حيث كان هو المحرك الأول لعملية إمداد إسرائيل بالسلاح لتعويض خسائرها الكبيرة بداية الحرب ومساعدتها من أجل استعادة تفوقها العسكري ،بالإضافة لدوره في إقناع أقطاب الإدارة على ضرورة مساندة إسرائيل بكل قوة وعدم السماح لأحد حلفاء أمريكا بأن يلقى هزيمة على يد سلاح سوفيتي يحارب به العرب[٥٥]،وعلى الرغم من معارضة الكثرين من السياسيين والعسكريين الأمريكيين آنذاك لهذه الخطوة إلا أن الخارجية الأمريكية بقيادة كيسنجر هي التي انتصرت في النهاية بدعم من الرئيس الأمريكي نيكسون [٥٦].

وكذلك كانت مرحلة ما بعد الحرب "مرحلة الدبلوماسية الأمريكية" برعاية وزير الخارجية أيضًا حيث لعب كيسنجر دورًا كبيراً في عملية صنع السلام المصري الإسرائيلي ،كما نجح كيسنجر في اقناع الرئيس المصري أنور السادات بإعادة العلاقات مع الولايات المتحدة بدلاً من الاعتماد على الاتحاد السوفيتي فقط ،وهو الأمر الذى أعاد ميزان القوى لصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط بعد توتر العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتي [٥٧].

وفيما يتعلق بمجلس الأمن القومي وعود نيكسون خلال حملته الانتخابية بتفعيل دور مجلس الأمن القومي في تخطيط السياسة الخارجية[٥٨] ،وقد عيين نيكسون هنري كيسنجر كمساعد له في شؤون الأمن القومي [٥٩]،وكان لذلك أثر على فاعلية ودور المجلس بالمقارنة بدوره في عهد الرؤساء السابقين [٦٠]،وقد أدت سياسات كيسنجر إلى خلق نوعًا من الصراع مع وزارة الخارجية ،وتم تقليص نفوذ وزارة الخارجية لصالح مجلس الأمن القومي ،وكان نفوذ كيسنجر مهيمناً إلى درجة أنه أنشأ أربع هيئات رئيسة جديدة وترأس جميعها ،أولى هذه الهيئات هي مجموعة عمل واشنطن الخاصة (WASAG) للتعامل مع التخطيط والأزمات ،والثانية هي لجنة الاستخبارات (NSC) المسئولة عن تقييم المعلومات الاستخبارية والثالثة لجنة مراجعة برنامج الدفاع لتحقيق التكامل بين الإدارة الأمريكية ،والرابعة هي مجموعة مراجعة

---

[٥٥] – محمد حسن ،"الموقف الأمريكي والسوفيتي من «أكتوبر» يحول المنطقة العربية إلى ساحة للحرب الباردة "،صحيفة الأهرام اليومي ،٢ أكتوبر ٢٠١٥ .

[٥٦] – محمد حبوشة ،"أسرار «الجسر الاستراتيجي» بين أمريكا وإسرائيل" ،صحيفة الأهرام ، ١١ نوفمبر ٢٠١٤ .

[٥٧] – "ترومان وكيسنجر .. الرئيس الذى ساند إسرائيل في مرحلة الرضاعة.. والوزير الذى أنقذها في حرب أكتوبر" ،مرجع سابق .

[58] -Inderfurth and .Johnson , Op.Cit, ،p 67 .

[59] - Inderfurth and .Johnson, Op .Cit , p 68 .

[60] - Haney P.J.,"The Nixon Administration and Middle East Crises" Political Research Quarterly 47". 1994, p. 941.

السياسات العليا لمراجعة دراسات السياسة وتقديم بعض الخيارات البديلة لصناع القرار[٦١] ،وقد أدت استقالة وزير الخارجية روجرز في أغسطس من العام ١٩٧٣م إلى تعزيز دور كيسنجر في إدارة الشئون الخارجية ،وبينما كانت أزمة وترجيت تقوض من دور الهيبة السياسية للرئيس نيكسون ونائبه سبيرو أغنيو كان دور كيسنجر ينمو في إدارة أزمة حرب أكتوبر حيث ظهر كيسنجر بوصفه صانع القرار الأمريكي الرئيسي خلال الحرب[٦٢] ،فبمجرد أن بدأت حرب أكتوبر لم يكن كيسنجر متعمدًا أن يشارك نيكسون في تفاصيل السياسة اليومية ،بل كان يدير جميع أنشطة الحرب[٦٣].

الاستنتاجات والخلاصة :

إن الإدارة الأمريكية لها الدور الأكبر في صنع السياسة الخارجية ،وهي تشمل الفريق الرئاسي وهم الرئيس ووزير الخارجية ومستشار الأمن القومي ووزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان المشتركة ومدير وكالة الاستخبارات المركزية ،ويشكل هؤلاء جميعاً جوهر مجلس الأمن القومي وهو أعلى هيئة مسئولة عن صناعة السياسات الأمنية والخارجية للبلاد ،أما عن تراتبية الأدوار داخل الهيئة ،فإن كل من الرئيس ووزير خارجيته يحتلان رأس الهرم ،والمسئولان بشكل رئيس عن قضايا السياسة الخارجية في حين يقتصر دور وزير الدفاع على إعطاء بُعد إضافي خصوصاً فيما يتعلق بالقضايا الأمنية والعسكرية ،أما مسئولية مستشار الأمن القومي فهي التنسيق والسعي لضمان التكامل بين جميع أعضاء فريق السياسة الخارجية ،ولذلك من المفترض أن يكون على وثيق بأولويات السياسة الخارجية للرئيس حيث تقع عليه مسؤولية إدارة المناقشات التي يتغيب عنها الرئيس.

هذه الحدود الواضحة في المهمات على الجانب النظري ،لكن على الصعيد العملي تتأثر عملية صنع السياسة الخارجية الأمريكية بشخصية الرئيس ،إضافة إلي أن سيطرة الحزب الذي ينتمي إليه الرئيس على الكونجرس بمجلسيه النواب والشيوخ تعطي حركة ومرونة أكبر للرئيس في التعامل مع القضايا الخارجية حيث إن عملية صنع واتخاذ قرارات تلك السياسة هي نتاج التفاعل والتوافق بين المؤسسات الأمريكية السابق ذكرها ،وعلى الرغم من أن العلاقة بين هذه المؤسسات هي محكومة بأطر قانونية وضعها وحددها الدستور الأمريكي ،إلا أن هذه العلاقة لها بعد سياسي إذا يوجد صراع بين هذه

---

[61]- Best .R.A.,"The National Security Council: An Organizational Assessment", Novinka Books, New York , 2001, p: 19 .

[62] - Burr, William (ed),"The October War and U.S. Policy", 2003.

[63] - Rothkof..J. "Running the World the Inside Story of the National Security Council and the Architects of American Power", *Public affairs, 2005*, p.148 .

المؤسسات يرتبط بمصلحة كل مؤسسة ؛لذا يلاحظ تغير شخصيات أمريكية من مواقفها في السياسة الخارجية بمجرد تغيير المؤسسة التي يعمل في إطارها[٦٤].

أما فيما يتعلق بالسياسة الخارجية الأمريكية ومواقفها تجاه الحروب المصرية الإسرائيلية و التساؤل الذي طرحته هذه الدراسة وهو أي من أجنحة الإدارة الأمريكية كان له الدور الأبرز في إدارة أزمات الحروب المصرية-الإسرائيلية ،ومن خلال ما تم عرضه يمكن القول أن حرب فلسطين في عام ١٩٨٤م كان الدور الأبرز فيها للرئيس ترومان والذي حرص دائما على الدفاع عن صلاحياته الرئاسية مع إبقاء مجلس الأمن القومي والخارجية كهيئات استشارية ،وعلى الرغم من أنه كان يشهد اجتماعات مجلس الأمن القومي على مدد مختلفة ،لكن لم يكن له دور فعال في إدارة السياسة الخارجية للولايات المتحدة[٦٥] ،كما تجاهل ترومان تحذيرات وزارة الخارجية وأقر سياسته الخاصة حول فلسطين لاسيما فيما يتعلق بالسماح بتهجير اليهود إلى الأراضي الفلسطينية وبالتالي حدوث تغيير ديموغرافي بما ساعد في النهاية على إعلان قيام دولة إسرائيل ،ومن ثم الاعتراف بها ودعم إسرائيل بالسلاح والوقوف بجانبها في حرب ١٩٤٨م ،اعتبر ترومان أن قراراته بدعم إسرائيل هي نتاج قناعاته الأخلاقية والسياسية ،وفي سياق الحفاظ على الأمن الوطني الحقيقي للولايات المتحدة [٦٦].

أما فيما يتعلق بإدارة الرئيس آيزنهاور : قبل أزمة السويس ١٩٥٦م أعطى الرئيس آيزنهاور وزير الخارجية دالاس صلاحية إدارة الشئون الخارجية لاسيما في منطقة الشرق الأوسط ،فقد كانت العلاقة بين الرئيس ووزير خارجيته علاقة ناجحة للغاية ؛لذا فضل آيزنهاور الخروج من تفاصيل السياسة الخارجية اليومية لثقته القوية بوزير خارجيته دالاس ،وكذلك كان لكل منهما وجهة نظر متبادلة حول دور الولايات المتحدة كدولة كبرى في الشؤون العالمية ،لكن ما إن وقعت أزمة السويس تدخل آيزنهاور في إدارة الأزمة شخصياً حيث اعتبر أن العدوان الثلاثي من فرنسا وبريطانيا وإسرائيل بمثابة خداع له ، فقد أدار الأزمة بمساعدة وزير خارجيته ،وعلى الرغم من قناعة آيزنهاور بأهمية

---

[٦٤]- جمال خالد القاصي ،" السياسة الخارجية الأمريكية في ظل إدارة ترامب"،مجلة العلوم السياسية والقانون ،المركز العربي الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية السياسية والاقتصادية /ألمانيا ، 2018 ،ص 82 .

[٦٥] - نصير مطر الزبيدي ، "دور الأجهزة الاستخباراتية في ظل التحولات الجديدة للأمن القومي الأمريكي " ، دار الجنان للنشر والتوزيع ،عمان ،الطبعة الأولى، ٢٠١٣ ،ص ٣٠ .

[66] - Allis Radosh and Ronald Radosh , OP .Cit.

مجلس الأمن القومي إلا أنه كان في هذه الأزمة بمثابة هيئة استشارية حيث اعتبر آيزنهاور أن المسؤولية عن إدارة الأزمات تقع على عاتقه في النهاية [٦٧].

أما عن الإدارة الأمريكية في أزمة حرب يونيو ١٩٦٧م ،فيبدو أن الرئيس جونسون كان هو صاحب الدور الأبرز في إدارة الأزمة بالتعاون والتنسيق مع كافة أجنحة الإدارة الأمريكية ،وقد قام بالاتصال المباشر مع الاتحاد السوفيتي منعاً لتفاقم الأزمة وتدخل الروس ،كما أنه كان على اتصال دائم بالإسرائيليين قبل وأثناء الحرب ،فقد كان مسيطراً على كافة القرارات المتعلقة بالأزمة فلم تقم الأجهزة المعاونة له بالتقدم بخطوة دون أن يكون جونسون على علم بها[٦٨].

أما دور الإدارة الأمريكية في أزمة حرب ١٩٧٣م فكان الدور الأبرز لوزير الخارجية هنري كيسنجر ،بينما كان الرئيس نيكسون منشغلاً بفضيحة ووترجيت المتنامية ،أدار كيسنجر أزمة حرب أكتوبر ،واعتمد كيسنجر بشكل أساسي على مجموعة واشنطن الخاصة للعمل (WSAG) _هي المجموعة المسئولة عن التخطيط والأزمات_ للحصول على سياسة واضحة تحدد الموقف الأمريكي[٦٩] ،فقد كان كيسنجر كان أكثر اهتماماً بإدارة أزمة حرب أكتوبر بالمقارنة بالرئيس نيكسون فعندما كان الاتحاد السوفيتي في حالة تأهب نووي في ٢٤-٢٥ أكتوبر ١٩٧٣م ،كان الرئيس نيكسون نائمًا ،ولم يعلم بذلك إلا في صباح اليوم التالي [٧٠].

وبشكل عام يمكن القول أن مركز صنع القرار في الولايات المتحدة متنقل بحسب قوة شخصية الرؤساء أو الزعماء السياسيين فتارة نرى أن مركز القرار هو الرئيس وتارة أخرى نراها بيد الكونجرس وأحياناً نرى بروز لدور السلطة القضائية [٧١] ،وعلى سبيل المثال فقد كان وجود هنري كسينجر في منصب مستشار الأمن القومي في الولاية الأولى للرئيس ريتشارد نيكسون (١٩٦٨- ١٩٧٢) سببًا في تهميش دور وزارة الخارجية في رسم السياسات الخارجية ،وعندما انتقل في الولاية الثانية إلى وزارة الخارجية زاد نفوذ الوزارة على حساب شاغل منصب مستشار الأمن القومي[٧٢] ،كما يلعب وزير

---

[67] -Cole C. Kingseed C ," Eisenhower and The Suez Crisis of 1956", Louisiana State University Press , 1995, p.١٥٠.

[68] - Lyndon B. Johnson , Op .Cit .

[69] - Haney P.J., Op.Cit, p. 947.

[70] - Haney P.J., Op .Cit , p .949 .

[٧١]- جون سابين ،مرجعه سابق .

[٧٢]- سعيد عكاشة ، "من يصنع السياسة الخارجية في إدارة ترامب؟" ،مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، 3 مارس 2017 .
http://acpss.ahram.org.eg/News/16268.aspx

الخارجية الأمريكي دوراً مهماً جداً في توجيه السياسة الخارجية ،خاصة إذا كان الرئيس الأمريكي ليس ذو خبرة أو ليس مهتماً كثيراً بالقضايا الخارجية ،فمثلا في عهد الرئيس الأمريكي السابق آيزنهاور كان لوزير الخارجية دالاس دوراً كبيراً في صنع السياسة الخارجية ؛لأن الرئيس آيزنهاور لم يكن مهتماً بتفاصيل القرارات وخاصة القرارات الخارجية ؛وكذلك يرجع السبب لشخصية وخبرة دالاس [٧٣].

أما عن العلاقات المصرية الأمريكية بشكل عام فقد اتسمت منذ بداية الخمسينيات وحتى الآن بالتأرجح بين الشد والجذب والتعاون والصراع ،وارتبط هذا التجاذب في العلاقات بطبيعة القضايا التي مرت بها المنطقة العربية خلال تلك الفترة وموقف الدولتين منها ،فإلى جانب طبيعة الإدارة التي تحكم الولايات المتحدة والسمات الشخصية لرؤساء مصر المتعاقبين[٧٤] ،يمكن القول أن شخصية الرئيس كان لها دور كبير ومؤثر في العلاقات المصرية الأمريكية ،فمنذ عودتها في العام ١٩٧٤م مرت العلاقات المصرية–الأمريكية بمسار متعرج ،فقد شهدت العلاقات المصرية الأمريكية في عهد الرئيس محمد أنور السادات نقلة نوعية بعيداً عن حالة التوتر والخصومة التي سادت الحقبة الناصرية ،وقد استمرت هذه الحالة خلال فترة حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك [٧٥]،وعلى الرغم من أن العلاقات المصرية الأمريكية دائمًا ما يتخللها طرف ثالث ،إلا أنها استندت دوماً إلي أهمية التعاون الاستراتيجي بين البلدين في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف يأتي على رأسها استمرار معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية والحفاظ على الصوت المصري المعتدل في المنطقة والاستفادة من التعاون مع الجيش المصري في مجال مكافحة الإرهاب ،فالولايات المتحدة الأمريكية تدرك أهمية الدور المصري في منطقة الشرق الأوسط، وكيف أن مصر تستطيع أن تلعب دور الموازن في المنطقة بين القوي الإقليمية الأخرى التي تسعي للهيمنة مثل إيران وتركيا ،ولذلك سرعان ما تعاملت مع الوضع في مصر بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١م بقدر كبير من الواقعية ،وختاماً يمكن القول إن العلاقات المصرية–الأمريكية كانت وستظل مرتبطة بحقيقة أن الولايات المتحدة قوة عالمية لها مصالحها الواسعة في مختلف المناطق ،بما فيها منطقة الشرق الأوسط ،وأن مصر "قوة إقليمية لها التزاماتها ورؤيتها لقضايا المنطقة ،ولذلك فإن الاعتراف بهذه الحقيقة يجعل

---

[٧٣]– جانيس تيري ،"دور جماعات الضغط في تشكيل سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط" ،مجلة المستقبل العربي، العدد ٢٦١ ، نوفمبر 2000 ،مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، ص: 9 .

[٧٤]– د. السيد أمين شلبي ،مرجع سابق .

[٧٥] – إبراهيم منشاوي، " العلاقات المصرية الأمريكية: لغة بدأت تتقارب "، موقع المركز العربي للبحوث والدراسات ،٢٠ يناير ٢٠١٤.
http://www.acrseg.org/2438

العلاقات تنطوي علي كل من ضرورات التعاون ،وكذلك إمكانات الاختلاف وهو الواقع الذي يفرض أهمية التشاور والحوار الاستراتيجي المستمر بين الجانبين[٧٦].

المراجع .

- باسل أحمد البياتي "دور الرئيس والكونجرس في السياسة الخارجية "،مجلة قضايا سياسية جامعة النهرين ،العراق ، العدد الأول ، ٢٠٠١م.
- بولمكاحل إبراهيم ،"تأثير تحولات و متغيرات البيئة الداخلية على السياسة الخارجية الروسية نحو الاتحاد الأوربي بعد الحرب الباردة "، ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجلفة كلية الحقوق و العلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية ٢٠١٧م.
- جانيس نيري ،"دور جماعات الضغط في تشكيل سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط" .المستقبل العربي، العدد ٢٦١ ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، نوفمبر ٢٠٠٠ م.
- جمال خالد القاصي ،" السياسة الخارجية الأمريكية في ظل إدارة ترامب"،مجلة العلوم السياسية والقانون ،المركز العربي الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية السياسية والاقتصادية /ألمانيا ٢٠١٨م.
- د.فواز جرجس ،"السياسة الامريكية تجاه العرب كيف تصنع ومن يصنعها ؟ "،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت ، ٢٠٠٠م.

- السيد أمين شلبي ،" العلاقات المصرية – الأمريكية (٢٥٩١-٥١٠٢) " ، عرض: أميرة البربري ،مجلة السياسة الدولية ، 4 أغسطس ٥١٠٢.
- طالب حمادي حسين الجنابي ،" الحرب العربية –الإسرائيلية ١٩٦٧م وأثرها في موقف الولايات المتحدة الأمريكية من الوحدة العربية(دراسة تاريخية)" ، مجلة العلوم الإنسانية ،جامعة بابل ،المجلد السادس والعشرين ،العدد الثالث ، ٢٠١٨م .

[76]- د. السيد أمين شلبي ،" العلاقات المصرية - الأمريكية (٢٥٩١-٥١٠٢) " ، عرض: أميرة البربري ،مجلة السياسة الدولية ، 4 أغسطس 2015 .

http://www.siyassa.org.eg/News/5435.aspx

- علي الدين هلال ،" أمريكا والوحدة العربية ١٩٤٥م-١٩٨٢م" ، مركز دراسات الوحدة العربية ١٩٨٩م .
- كمال المنوفي ،" أصول النظم السياسية المقارنة" ،شركة الربيعان للنشر والتوزيع ، الكويت ١٩٩٧م .
- محمد أحمد أبو غنيم " دور المؤسسات الأمريكية في تنفيذ السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية في فلسطين " ، رسالة ماجستير في الدبلوماسية والعلاقات الدولية ، أكاديمية الإدارة والسياسة ،غزة ،جامعة الأقصى ، ٢٠١٣م .
- محمد حسنين هيكل ، "ملفات السويس ..حرب الثلاثين سنة " ،مركز الأهرام للترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٦م ،ملحق الوثائق ،وثيقة رقم ٢٢٢ ،ص ٩٠٠ ،ووثيقة رقم ٢٢٧ ،ص ٩٠٦ ، ووثيقة رقم ٢٤٠ ،ص ٩١٤ .
- محمد عمر ،" الإستراتيجية الدفاعية الأمريكية لعام ٢٠١٨م.. وحماية نظام ما بعد الحرب العالمية الثانية" ،مركز البديل للتخطيط والدراسات الاستراتيجية ،٣٠ يناير ٢٠١٨م .
- منصف السليمي "صنع القرار الأمريكي "، مركز الدراسات العربي ، الأردن ،الطابعة الأولى١٩٩٧م.
- ميادة العفيفي ،" أيزنهاور .. زعيم الحرب والسلم"، صحيفة الأهرام المصرية ، ٢٩ مارس ٢٠١٤م .
- ميثاق بيات عبد الضيفي،" السياسة الأمريكية تجاه (إسرائيل) في عهد أدارة الرئيس دوايت أيزنهاور ١٩٦١م-١٩٥٣م "، دار غيداء للنشر والتوزيع ،عمان ، ،الطبعة الأولى ،٢٠١١م.
- نصير مطر الزبيدي ، "دور الأجهزة الاستخباراتية في ظل التحولات الجديدة للأمن القومي الأمريكي " ، دار الجنان للنشر والتوزيع ،عمان ،الطبعة الأولى، ٢٠١٣م .
- يوسف حموده ، "السياسة الخارجية الامريكية تجاه القضية الفلسطينية خلال عهد الرئيس أوباما ٢٠٠٨م-٢٠١٦م "، رسالة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، كلية الحقوق والعلاقات الدولية ،جامعة بوضياف محمد، الجزائر، ٢٠١٧م -http://dspace.univ /msila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/123456789/823 .

الصحف ومواقع الشبكة الدولية

- آيزنهاور .. صانع سياسة «ملء الفراغ »،صحيفة البيان الإماراتية ، ٢٨ مارس ٢٠٠٩م . https://www.albayan.ae/paths/2009-03-28-1.418935
- إبراهيم منشاوي، " العلاقات المصرية الأمريكية: لغة بدأت تتقارب "، موقع المركز العربي للبحوث والدراسات ،٢٠ يناير ٢٠١٤. http://www.acrseg.org/2438
- أيمن محمد عيد ،"الدور العسكري للولايات المتحدة الامريكية في العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦م "،موقع المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية ، ٣ سبتمبر ٢٠١٦ م. https://democraticac.de/?p=36691
- ترومان وكيسنجر .. الرئيس الذى ساند إسرائيل في مرحلة الرضاعة.. والوزير الذى أنقذها في حرب أكتوبر" ، صحيفة المصري اليوم ،٦ أغسطس ٢٠٠٩م . https://www.almasryalyoum.com/news/details/61210
- حرب حزيران ١٩٦٧م، موقع وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، ٣٠ ديسمبر ٢٠١٨م . http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=8137.
- جون سابين ،" كيف تتم صناعة القرارات الخارجية للولايات المتحدة؟ "، موقع إضاءات ،١ يوليو ٢٠١٥م . https://www.ida2at.com/how-external-decision-making-of-lula/
- داليا الهمشري ، " تاريخ العلاقات "المصرية – الأمريكية" في عهد خمسة رؤساء.. ناصر رفض استخدام المساعدات كسلاح ضغط.. و"انفتاح السادات" قاده لشراكة قوية.. ومبارك بدأها بتوازن وأنهاها بـ"توتر"، موقع البوابة ،٢إبريل٢٠١٧م . https://www.albawabhnews.com/2456496
- سعيد عكاشة ، "من يصنع السياسة الخارجية في إدارة ترامب ؟"،مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ٣ مارس ٢٠١٧م
- http://acpss.ahram.org.eg/News/16268.aspx.
- شاهر إسماعيل الشاهر ،" دور مراكز الدراسات في صنع السياسة الخارجية الأمريكية "، 3 ديسمبر 2015 https://www.maspero.eg/wps/portal/home/egynews
- غادة فايز ، " من يقود سياسة أمريكا الخارجية ؟" ، موقع أخبار مصر ، ١٦نوفمبر ٢٠١٦م.

- محمد أبو الباسل،" ترامب ونتنياهو.. رحلة الأسرار والصدمات في العلاقات بين أمريكا وإسرائيل "؟، ١٤ فبراير ٢٠١٧ .https://al-ain.com/article/usa-israel-relations-history-trump
- محمد السعيد إدريس ،"بين ثورتين: العلاقات المصرية الأمريكية (١٩٧١م- ٢٠١٤م) "، المركز العربي للبحوث والدراسات ،الجيزة – جمهورية مصر العربية، ٢٠ إبريل ٢٠١٤م. http://www.acrseg.org/4767
- محمد السيد علي،" 3 ملفات شائكة: الإخوان وحقوق الإنسان وقانون المنظمات " صحيفة المصري اليوم ،٢٧ أغسطس٢٠١٧م . https://www.almasryalyoum.com/news/details/1183391
- محمد بوبوش ،" كيف تجرى الانتخابات الرئاسية الأمريكية؟ "، 11 مايو ٢٠١٨م. https://www.marocdroit.com
- محمد حسن ،"الموقف الأمريكي والسوفيتي من «أكتوبر» يحول المنطقة العربية إلى ساحة للحرب الباردة "، صحيفة الأهرام اليومي ، ٢ أكتوبر ٢٠١٥م
- محمد حبوشة ،"أسرار «الجسر الاستراتيجي» بين أمريكا وإسرائيل " ،صحيفة الأهرام ، ١١ نوفمبر ٢٠١٤م https://www.masress.com/ahram/1337129
- محمد رمضان ،" القاهرة وواشنطن وعلاقات دبلوماسية غير مستقرة على مدار التاريخ ..."عبدالناصر" كان "السد المنيع" أمام محاولات التوغل الأمريكي في مصر " ، صحيفة الوطن ١ مارس ٢٠١٤ .https://www.elwatannews.com/news/details/427843
- محمد شعيب،"كيف تتم صناعة القرارات الخارجية للولايات المتحدة؟ " ، ١ يوليو ٢٠١٥م https://masralarabia.net
- محمد صالح ،" دور جماعات الضغط في صناعة القرار السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية" ،موقع الحوار ، ١١ يونيو ٢٠١٢م. http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=311313&r
- هاشم الفخراني ،" إسرائيل "عقدة" على طريق العلاقات المصرية الأمريكية " ، صحيفة اليوم السابع ، ٤ ابريل ٢٠١٧م .https://www.youm7.com/story/2017/4/4

- وثائق جديدة تكشف: الدور الأمريكي في حرب أكتوبر "، موقع مصر برس ، ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٧ م. https://www.masrawy.com/news/news
- الولايات المتحدة الأمريكية والقضية الفلسطينية ، موقع الموسوعة الفلسطينية ، ١ نوفمبر ٢٠١٦م. https://www.palestinapedia.net

مراجع باللغة الإنجليزية:

* Allis Radosh and Ronald Radosh ," The Origins of the U.S.-Israeli Relationship: Truman and the Jewish State ", on The Washington Institute , May 5, 2010. Best .R.A.," The National Security Council: An Organizational Assessment", Novinka Books, New York , 2001

* Brzezinski. Z." The NSC's Midlife Crisis, Foreign Policy",1988, No,69.

*Burr, William (ed)," The October War and U.S. Policy", 2003

*Cole C. Kingseed C," Eisenhower and The Suez Crisis of 1956", Louisiana State University Press، 1995.

*Dennis Ross, Nicholas Rostow, and Michael Mandelbaum ," LBJ and the June 1967 War Lessons from the American Role ", on The Washington Institute, June 9, 2017 .

*Haney P.J.,"The Nixon Administration and Middle East Crises" Political Research Quarterly 47". 1994.

*Inderfurth, K.F, and Johnson, L.K.," Fateful Decisions: Inside the National Security Council", Oxford University Press، 2004.

*Lyndon B. Johnson," Crisis and War in the Mideast in 1967" The New York Times, . OCT. 23, 1971.

*Robert Y. Shapiro & Yaeli Bloch-Elkon," Ideological Partisanship and American Public Opinion TowardForeign Policy" 48.p," 51- in. : www.ksg.harvard.edu/inequality/Seminar/Papers/Shapiro05.pdf

*Rothkopf..J. "Running the World the Inside Story of the National Security Council and the Architects of American Power", Public affairs, 2005.

* "The 1973 Arab-Israeli War ", Office of the Historian, Bureau of Public Affairs, United States Department of State، June 2017 . https://history.state.gov/milestones/1969-1976/arab-israeli-war-1973